رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن أبي داود (

64 - صناعة المحدث : شرح سنن أبي داود - الحديث من 611 إلى 021 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله حدثنا مسدد - 00:00:01

وابو توبة قال حاء وحدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي حية قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فذكر وضوءه كله. ثلاثا ثلاثة - 00:00:25

قال ثم مسح رأسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال انما ان اريكم طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا هذا الحديث هو حديث صحيح وابو حية وابن قيس الوادعي - 00:00:49

واتقه ابن نمير وصحح له ابن السجن وهذا الحديث قال فيه الترمذي قال حديث علي احسن شيء في هذا الباب واصح لانه قد روي من غير وجه عن علي رضوان الله عليه. ثم قال هذا حديث حسن صحيح. اذا الترمذي صححه - 00:01:16

وايضا اشار الى انه قد روي من غير هذا الوجه عن علي رضي الله عنه وقال البغوي حديث حسن طبعا البغوي يروي من طريق الائمة ولما اورد هذا الخبر حكم عليه بالحسني - 00:01:37

وقالت جيوزجاني هذا حديث صحيح فالحديث صحيح بحمد الله تعالى ثم قال حدثنا عبد العزيز ابن يحيى الحراني قال حدثنا محمد يعني ابن مسلمة هذه التعنية من ابي داوود باعتبار ان شيخه قال حدثنا محمد فقط عن محمد ابن اسحاق - 00:01:54

فيؤتى بها لاجل ايضاح ولما يقال في السند محمد فقط يسمى مهمل اي مهمل عن النسبة فيؤتى بالتعنية لرفع هذا الاهمال. نعم وهنا تأمل كيف هذا الحديث يروي محمد عن محمد عن محمد محمد ابن سلمة - 00:02:17

يروي عن محمد بن اسحاق يروي عن محمد بن طلحة. نعم يقول عن محمد ابن اسحاق ابو محمد ابن اسحاق ابن يسار المضطرب صاحب كتاب السيرة النبوية المتوفى عام خمسين ومئة - 00:02:39

واهل العلم قد تكلموا عنه كثيرا منهم من بالغ فيه حتى قال انه دجال من الدجاجل وهو الامام مالك وكلمت الامام مالك يعني كانت في محل ليس في محلها ومنهم من وثقه - 00:02:57

هو منهم من حكم عليه بانه صدوق حسن الحديث وهو لا شك انه عالم من علماء السيرة اذا روى في السيرة وصرح بالسماع فحديثه حديث قوي واذا روى في الفقه فينظر في حديثه يخشى ان يكون من بعض اخطائه وقد اخطأ في هذا الخبر - 00:03:14

عن محمد ابن طلحة ابن يزيد ابن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي يقول دخل علي علي ابن ابي طالب وقد اهراق الماء فدعا بوضوء بفتح الواو اسم لما يتوضأ به - 00:03:38

فاتيناه بتور فيهما هنا اتروى نوع من انواع الاواني حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى قال فاصغى الاناء على يده فغسلها - 00:04:00

ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بها حفنة من ماء فضرب بها على وجهه. تأمل هنا فضرب بها على وجهه - 00:04:23

ورعاية الاخرين عند توجيههم حسن اتذكر كنت صغير فذهبت الى الجامع لاصلي فتوضأت في الجامع فتوضأت وضوءا عاديا

فزجرني احد من كان بجواره بمن هو اكبر مني سنا وقال لي ليس لطم ليس لطم باعتبار - 00:04:47
ان بعض الناس والعياذ بالله يلطمون واللطم محرم سواء كان على ميت حديث او الى من كان او على من مات قديما فالشاهد يعني رد علي بعنف وبشدة ولم اكن انا استخدم هذا الضرب بشدة - 00:05:10
الم اضرب وجهي بالماء بشدة لكن هذا الرجل كأنه اراد ان يعلم ولكن تعليمه ليس في محله الشاهد بقيت حتى كبرت لما اتوضأ في مكان اتخوف ممن هم عن يميني وممن هم عن شمالي - 00:05:26
الشاهد من كلامي هذا ان نصيحة الصغار مهمة جدا. النصيحة بالمعروف مهمة جدا الانكار في غير محله او الانكار بالشدة والغلظة هذا يظر الدعوة كثيرا. فالرفقة الرفقة يا اخواني يقول - 00:05:43
في الحديث يقول فاصغى الاناء على يديه فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها عن الاخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنثر طبعا المضمضة هو اخذ الماء يعني ووضعه في الفم مع تحريكه. يعني بعض الناس يدخل الماء هكذا ولا يعمل شيء - 00:06:07
يدخل ماء ثم ينزل المضمضة لابد من التحريك من تحريك الماء في الفم واستنثر باستنثاركم بعد الاستنشاق وهو ان الانسان يستنشق الماء بالانف عن طريق الهواء ثم الاستنثار اخراج هذا - 00:06:28
الماء وفي اخراجه اخراج لكثير من من الترسبات ومن الطين الذي او العجاج او الغبار اليسير ربما لا نشاهده ويكون في يعني في شعر الانف وهذا من رحمة الله ان الله قد جعل رطوبة في انف الانسان - 00:06:46
لاجل ان الاوعية الدموية الرقيقة لا يصيبها الرعاف. ثانيا لاجل وشعر ايضا هذا مهم جدا لاجل التصفية فلا تدخل لا يدخله الم ففي عملية الاستنشاق تنقية لهذا المسجد الذي هو مسلك الى الجوف - 00:07:07
يقول ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بها حفنة من ماء هاي الحفنة فضرب بها على وجهها ضرب الماء بقوة على الوجه على هذه الرواية وهي رواية خطأ ثم القى بابهاميهما اقبل - 00:07:27
من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تستن على وجهه يعني ما ينزل هكذا على هذه الرواية يستنى على وجهه - 00:07:46
ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاثا هذا المرفق وسمي مرفق لان الانسان يرتفق ربما ارتفق هكذا وهذه الاعباء قد جعل الله تعالى للانسان خلقه في احسن تقويم. فتبارك ربنا جل جلاله - 00:08:06
ولذلك انت تأخذ من المسميات اسباب التسمية ثم مسح رأسه وظهور اذنيه ثم ادخل يده يديه جميعا فاخذ حفنة من الماء فضرب بها على رجلي على رجله وفيها النعل ففتنها بها - 00:08:24
ثم الاخرى مثل ذلك. قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين. قال قلت وفي النعلين؟ قال وفي النعلين. قال قلت وفي النعلين؟ قال في النعلين وهذا الحديث يعني تكلم فيه الائمة النقاد - 00:08:47
فقال البزار هذا الحديث بهذه بهذه الالفاظ لا نعلم هروة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد يعني ابن محمد ابن اسحاق قد تفرد به بهذه السياقة والراوي الذي ينزل حفظه يسيرا ويتفرد باشياء - 00:09:04
ربما كانت روايته من كرة قال البيهقي وقال ابو عيسى الترمذي البيهقي توفي عام ثمان وخمسين واربعمئة وينقل كثيرا عن الترمذي والترمذي ينقل كثيرا عن شيخه البخاري ولما نرجع للمصادر التي بين ايدينا للترمذي - 00:09:24
منها كتاب الجامع الكبير المختصر المشهور باسم سنن الترمذي ينقل كثيرا عن البخاري ومنها كتاب العلم المشهور باسم العلم الكبير. ايضا ينقل عن البخاري لكن هذا النقل ليس في كتاب العلل. فهذا ايضا امر مهم جدا - 00:09:46
ان من مصادر نقل الترمذي عن البخاري الكتب المتأخرة التي تروى بالاسناد ككتاب البيهقي يقول البيهقي والبيهقي علينا وعليه رحمة الله من جودته انه ينقل كثيرا عن الائمة النقاد. يقول البيهقي وقال ابو عيسى الترمذي سألت محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:10:11
عن هذا الحديث فقال لا ادري ما هذا الحديث يعني البخاري ما تسرع في الطعن بهذا الخبر وكانه قد توقف في الحكم عليه لان مسألة

الاحكام مسألة خطيرة ليس لكل احد ان يأتي ويتكلم ويحكم على الاحاديث - 00:10:37
نعم يقول فقال لا ادري ما هذا الحديث؟ يقول فكأنه رأى الحديث الاول اصح يعني حديث اعضاء نعم ابن يسار يعني قلت انه رأى الحديث الاول اصح. طبعا حيث الاول اللي يقصد هو في صحيح البخاري حديث عطاء - 00:10:57
برقم مئة واربعين ودائما نكرر ان معرفة الحديث الصحيح تعرفك على الحديث الصحيح وتعرفك على ما يخالفك هذا اولا. ثانيا صحيح البخاري يهتم بالصحيح اولا ثم انه يهتم باصح الصحيح - 00:11:19
هذا هو اصح الصحيح الحديث رقم مئة واربعين من حيث عطاء ابن يسار عن ابن عباس وهذا الحديث من حديث محمد ابن اسحاق عن محمد ابن طلحة ابن يزيد ابن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس - 00:11:40
وهذا من رواية اعضاء ابن سعد ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اظافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من الماء فغسل بها يده اليمنى - 00:12:01
ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها. والرش وحده لا يكفي ولا بد من الغسل. تعميم العضو المقصود ولابد من - 00:12:19
الماء على العضو المغسول ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالبخاري يرجح هذه الرواية وتوقف في تلك الرواية - 00:12:35
شوف الان لما البيهقي نقل عن الترمذي الكلام في هذا الخبر ايضا الخطابي تكلم الخطابي وفاته ثلاث مئة وثمانية وثمانين الخطابي اقدم من البيحق. لكننا نقلنا قول البيهقي الى انه قول يعني - 00:12:55
اشبع النقل فيهم الخطابي قال في معالم السنن الجزء الاول صفحة اربعة واربعين. واما هذا الحديث فقد تكلم الناس فيه. قال ابو عيسى سألت محمد بن بعيد عنه فضعفه وقال ما ادري ما هو لكن شف رواية البيهقي - 00:13:12
فيها الكلام عن ترجيح رواية عطاء ابن يسار عن ابن عباس لكن في نقل الخطائين ماذا قال؟ قالوا اما هذا الحديث فقد تكلم الناس فيه يعني ليس فقط الترمذي وليس فقط - 00:13:31
البخاري واذا بحثنا الحديث عله ابن الجوزي وجعله من منكرات محمد ابن اسحاق وذلك الان الدراسات العليا لما تهتم بالحديث وددنا انه جاءه الى اخطاء الرواة فبينوا لنا اخطاء كل راو من الرواة الذين في ظبطهم شيبة محمد ابن اسحاق. فابن الجوزي - 00:13:47
اعل الخبر وجعله من منكرات من من منكرات محمد ابن اسحاق واخطاؤه اخواني والذهبي قال في تلخيص العلل برقم مئة وتسعة عشر هذا حديث منكر. فالحديث هذا منكر الرواية المحفوظة هي رواية عطاء ابن يسار عن ابن عباس - 00:14:10
كما هو المرجح. فالرواية فيها اخطاء وفيها التفرد بهذه الطريقة طبعا الشيخ شعيب الارنوط علينا وعليه رحمة الله ماذا قال قال اسناده حسن محمد ابن اسحاق صدوق حسن الحديث. وقد صرح بالتحديث عند احمد فانتفت شبهة تدليسه. نعم هو مدلس - 00:14:29
لكن يعني عدم التدليس وحده لا يكفي لتصحيح او تقوية حديث محمد ابن اسحاق. لان حفظه ينزل ولديه اخطاء وهو ما انزل من من الثقة الى صدوق الا لوجود بعض الاخطاء. فانت حينما تخرج حديثا ابحث عن اقوال الائمة - 00:14:53
وانظر هل انه هل ان هذا الخبر الذي تبحث عنه وتخرجه؟ من اخطاء هذا ام ليس من اخطاء هذا الرجل؟ فهذه مسألة مهمة جدا الامر الاخر لما راجعنا قول الترمذي وجدنا الترمذي نقل عن البخاري ووجدنا - 00:15:14
قول خطابة في معالم السنن وقول ابن ابن الجوزي وقول الذهبي. هنا لما نقول نحن لما نخرج حديث لابد ان نرجع الى اقوال الائمة النقاد ولا نتعجل بالحكم على الاحاديث - 00:15:32
لظاهر الاسانيد لما اورد الخبر بن داود تكلم عن بعض الامر. نعم قال ابو داوود وحديث ابن جريج عن شيبة يشبه حديث علي الحديث الذي هو من رواية ابن عباس عن عليم - 00:15:51
قال فيه حجاج بن محمد عن ابن جريج ومسح برأسه مرة واحدة طبعا هنا جاء الخبر باطلاق المسجد فعلناه انه مر وجاء في رواية

حجاج بن محمد علي ابن جريج ومسح برأسه مرة اي انه قد صرح بان المسح مرة واحدة - 00:16:09
وهذه الرواية يعني رواية الحجاج ابن محمد وهو المصيص يعني ابن جريل وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج اخرجها النسائي في سننه من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج - 00:16:29
قال حدثني شيبا وهو ابن نصاح المدني عن محمد ابن علي الباقر محمد ابن علي ابن حسين ابن ابي طالب علي بن ابي طالب عن ابيه اللي هو علي بن الحسين الذي يقال له زيد العابدين - 00:16:45
عن ابيه عن جده وهذا يعني اسناد ظاهره القوة. نعم وقال ابن وهب فيه عن ابن جريج ومسح برأسه ثلاثا اذا رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج ليس فيها الا المسح مرة واحدة. اما مروة ابن وهب عن ابن جريج ومسح برأسه ثلاثة - 00:17:03
وهذي روح اخرجها البيهقي في السنن الكبرى وكذلك في الخلافيات من طريق عبد الله بن عبد الله بن وهب المصري المولود عام خمس وعشرين ومئة هو المتوفى عام سبع وتسعين ومئة وهو صاحب كتاب اهوال يوم القيامة والذي قرأ عليه فشهق ثم مات بعدها بايام وقد لازم ما لك - 00:17:25
عاما وهو من علماء مصر بانه قد جمع بين الحديث والفقه فهذا يرويه البيهقي في السنن الكبرى وفي الخلافيات من طريق عبد الله بن نواف عن ابن جريج عن محمد بن علي - 00:17:45
به بالسند السابق ولم يذكر شيئا قلت في ذلك اخرجه البخاري في التاريخ الكبير والطحالب طبعا للفائدة كتاب التأريخ الكبير يعني الطبعة القديمة هي طبعة جيدة وفيها منفعة لكن الان طبع بتحقيق الشيخ جهاد المرشدي جزاه الله خير الجزاء - 00:18:01
وقد اهدانا نسخة من الكتاب انا لم اقرأ الكتاب بعد ولكنني متحمس الى قراءته والانتفاع منه لان كتاب البخاري كتاب عظيم النفع فالحديث يرويه البخاري في التاريخ الكبير ويرويه ايضا الطحاوي - 00:18:22
فيرجع الى هذين المصدرين فيما يتعلق بتخريج هذا الخبر ثم قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله حدثنا عبد الله ابن عبد الله ابن قعنب ويقال له القعنب نسبة الى - 00:18:39
جده قعنب عن مالك وهو الامام الكبير الامام مالك بن انس وهو صاحب الموطأ وانا شرحت شرعت في شرح الكتاب لكنني لم اكمله ولكن تأخري في هذا يعني انتظر ان اجمع بقية الشروحات - 00:18:54
فتصبح عندي مكتوبة ثم باذن الله تعالى اكمل الشرح لان الكتاب يقرأه عدد كبير من الناس لا سيما في السودان وفي المغرب وفي الجزائر وهكذا. والمشارقة لا شك ان لديهم تقصيرا مع هذا الكتاب النفيس. علما ان الكتاب له من الشروح الكثير - 00:19:15
تم تشارك للشيخ محمد بن المختار الشنقيطي شرح عظيم جدا وهناك شرحان اخران جليلان الشرح شرح للشيخ سعيد الكلي شرح ممتاز وفيه فوائد باللغة العربية والفقه والتأريخ وفيه شرح اخر للشيخ مبروك زيد الخير ايضا هو شرح نافع جدا - 00:19:40
فلعلنا اذا اكملنا الطبعات للشروحات وايضا نستمع الى هذه الشروح لعلنا نعاود خدمة الكتاب بمشيئة الله تعالى لكننا نعتني بالصحيحين اكثر لان الانسان حينما يقرأ في الصحيحين يطمئن اكثر ويجد المادة قد خدمت اكثر نعم - 00:20:02
عن عمر ابن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبدالله بن زيد وهو جد عمرو ابن يحيى المازني هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:20:29
ثم هذا يدل على حرص الصحابة والتابعين على العلم ويدل على انهم يريدون الامر يأخذونه بعلو وتعليم الناس الوضوء والصلاة والعبادة باب عظيم من ابواب الخيرات. باب عظيم من ابواب الخيرات. لانك حينما - 00:20:43
علموا انسانا هذه العبادة فكلما تعبد الله بهذه العبادة فانت تؤجر عليها. فيا عباد الله لا تقصروا في العلم ولا تقصروا في مجالسكم في بث سنن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:02
واهتموا بعلوم الوحيين الكتاب والسنة وتدبروا ذلك وتذاكروه فيما بينكم والعلم لا يهلك حتى يكون سرا كما قال البخاري وقاله ايضا عمر ابن عبد العزيز فقال عبدالله بن زيد نعم - 00:21:19
وينظر الى الصحابة كيف انهم من يأتيهم لطلب العلم لا ينهرونه ويطبقون قول الله تعالى واما السائل فلا تنهر بل كانوا يهتمون بتعليم

الناس العلم فدعا بوضوء اي بماء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنشق فاغسل اليدين في البداية هذا سنة - 00:21:38

ولذلك الانسان لما يأتي الى الماء ويغسل يديه هذه سنة. لما يتمضمض ثم يستنشق ثم يغسل وجهه ثم يأتي ليغسل يديه عليه ان يغسل يد من هنا يعني يغسل اليد - 00:22:05

من هنا الى هنا ومن هنا الى هنا لا يقتصر على هذه بحجة انه قد غسل يديه في اول الوضوء. فعليه ان يفرق بين المسنون وبين المفروض يقول ثم نعم فافرغ على يديه فغسل يديه يعني افرغ من الاناء قبل ادخاله الامام حتى قال صاحب متن غاية التغريب قال - 00:22:20

وغسل اليدين قبل ادخالهما الاناء ثم تمضمض واستنثر ثلاثا هاي المضمضة اخذ الماء وتحريكه في الفم ثم القائه والاستنشاق اللي هو واستنثر ثلاثا استنشاق الماء ثم استنفاره. فاخذه عبر الهواء يسمى استنشاق - 00:22:47

دفعه يسمى استنثار ثم طبعا الانسان ايضا ينتبه اذا خرج منه شيء ينتبه الانسان اذا خرج منه شيء فالمؤمن ينبغي ان يكون كالشامة بين الناس وانه يمثل دين الاسلام سواء كان بين المسلمين وبين غيرهم - 00:23:10

يعني المؤمن يعني يهتم بامر المروءة ثم غسل وجهه ثلاثا هناك هذا الوجه من منابت الشعر الى اسفل الحنك والملتحي الى هنا هذا كل هذا ومن هنا الى هنا كل هذا الوجه من المواجه كل شيء تواجه به انت الان - 00:23:28

هذا تغسله والوجه يغسل الثلاثين مرة لو فرضنا ان الإنسان في مرة واحدة وصار الماء على جميع الوجه هذا يكفي لكن من السنة ثانية حتى يتأكد الانسان بانه قد تم. في المرة الثالثة يجزب الانسان ان الماء قد وصل الى جميع الاجزاء - 00:23:45

ولذلك الثالثة تمام والرابعة مكروهة لانه من الاسراف ولانه من الزيادة على من الزيادة في عبادة لم يتعبد بها النبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل وجهه اربعا ولذلك المؤمن لا يفعلها ولا يزيد زيادة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:05

ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين اذا ثبت وضوءه صلى الله عليه وسلم مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثة وايضا ثبت انه في بعض الاعضاء تكون مرتين وفي بعضها ثلاثة. ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر. يعني اقبل بهما الانسان - 00:24:25

يأتي من الامام هكذا اقبل بهما يأتي بالنار اقبل بهما ويأتي بالنهاية مساحة ماذا هنا مسح ظهر وجهه ثم يعود الانسان ايضا بمسحه حتى يمسح الباطن ويمسح الظاهر وكل هذا هو يدخل فيما يتعلق بالمسح - 00:24:47

قال ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر. اذا اقبل حتى يعني يبدأ من هنا ثم يعود وجاء في بعض الروايات يقول بدأ بمقدم رأسه ثم عاد الى مؤخره هنا تغادر وايضا فيها البيان قال بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفح يبدأ هنا من البداية ثم ينتهي الى القفا - 00:25:09

ثم ردهما حيث رجعا الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله طبعا اخر الاشياء هو غسل الرجلين. فالانسان يأتي بهذا المؤمن حينما يتوضأ هذا الوضوء نمس وضوء النبي صلى الله عليه وسلم يقول ماذا فعل - 00:25:33

يكون قد تابع النبي صلى الله عليه وسلم مع المتابعة الاخلاص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الاخلاص والمتابعة هذه الاية التي فيها ذكر الاخلاص في سورة البينة. قبل هذه السور في - 00:25:55

سورة الشرح ورفعنا لك ذكرك لو فرضنا ان الانسان توظأ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. هل ان في هذا الامر تطبيق لهذا الرفع رفع الذكر للنبي؟ نقول نعم نقول ان الله سبحانه وتعالى قد رفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:17

بحيث ان المؤمن اي عمل يعمله فهو من رفع ذكر النبي. لماذا؟ لان المؤمن لا يعمل اي عمل الا اذا كان على هدي النبي صلى الله عليه وسلم فتأملوا شكر الله سبحانه وتعالى لعباده - 00:26:41

وان الله سبحانه وتعالى شكور. وانك حينما تعمل اي عمل اي عمل خير فان الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجرك ولا يضيع عملك حدثنا مسدد مسدد تقدم الكثير هو مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري. علينا وعليه رحمة الله - 00:26:57

وهو من علماء العراق والعراق هو مصقع الحكمة وبلاد العلم والعلماء ولاد ما حصل فيه الان ويحصل فيه وحصل فيه للسنوات هذا

كله لما في هذا البلاد من الخير لاجل ان يشغل الناس عن الخير - 00:27:21
فاذا ادركنا هذا ينبغي ان نهتم بان الشيطان يأتي على الانسان في اول عمل حتى يصده عن العلم لاجل ان جعله في الظلالة يتخبط به كيف يشاء وكذلك اليهود والنصارى والكفار يريدون ان يصدوا الناس عن الدين - 00:27:40
ولذلك نحن هذا الامر يعني ظاهر لنا جميعا فينبغي علينا ان نهتم بالعلم وان نهتم بتخريج الاجيال وان نحيي العلم ولذلك اذا كنت في بلدة او في مكان وليس فيها من يرفع قراءة القرآن او راية السنة او راية عقيدة فكل راية لم ترفع في هذا فعليك ان - 00:28:03
تقيم ثغر الاسلام في هذا المكان وترفع الاثم عن اهل هذه المدينة وهذه البلدة باداء فرض الكفاية الذي فرضها الله تعالى وتنوي احياء السنة. وانت حينما تحيي السنة وتنصر السنة انما تحيي نفسك - 00:28:26
وتنصر نفسك فربنا جل جلاله قد نصر نبيه ولكن الانسان حينما يفعل انما يقدم لنفسه تأملوا يا اخواني قول الله تعالى اقرأ وربك الاكرم. هذه الاية فيها امر بالقراءة وفيها ترغيب عظيم. فمهما تصورت ان الله يكرمك فربنا جل جلاله - 00:28:46
يكرم من يقرأ لاجل العلم والعمل فوق ما يتصور قال حدثنا خالد عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه عن عبدالله ابن زيد ابن عاصم بهذا الحديث السابق وهو حديث صحيح - 00:29:09
قال فمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثا ثم ذكر نحو اي نحو الحديث وايضا هذا السند صحيح. يعني كيف واحدة؟ منها المضمضة ومن الزرق. مضمضة كفوة واحدة. مضمضة استنشاق - 00:29:27
خط ثانية مضمضة سنشقق خف ثالثة مضمضة استنشاق هذا هو مقصود هذا الخبر ثم قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله حدثنا احمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا ابن وهب اللي هو عبد الله بن وهب المصري السابق وهذا سند يعني اوله مصري - 00:29:44
قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان حبان ابن واسع حدثه ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر وضوءه - 00:30:04
وقال ومسح رأسه بماء غير فضل يديه. وغسل رجليه حتى انقاهما. نعم فهذا الحديث الصحيح فيه هذه الفوائد وفيه هذه العوائد العظيمة وهذه الرواية في صحيح الامام مسلم وهي رواية محفوظة والخبر عند البيهقي قد جاء معلولا والخبر مشروه في الكتب التي شرحت - 00:30:21
كتاب نزهة النظر وقد مر معنا بحمد الله تعالى حينما شرحنا نخبة الفكر مرت معنا هذه الرواية المحفوظة والرواية الاخرى التي عند البيهقي وفصلناها في حينها وايضا من العلماء الذين اعتنوا بالكلام عنها الشيخ عبد الكريم الخضير في شرحه للكتاب - 00:30:50
الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:13